باب التقريظ والانتقاد

﴿ القلم ﴾ مجلة علمية ادبية تصدر كل شهر في دمشق لمنشئها الفاضلين عبدالله البخار وعجاج نويهض . اطلعنا على الجزء الثالث منها وهو مفتتح بمقالة موضوعها منشأ النوع الانساني مبنية على بحث الدكتور بيتش رئيس جامعة اتحاد الصين ويليها اشعار ومقالات ونبذ ادبية وعلمية وفكاهية كثيرة الفوائد

﴿ المجموعة الوافية ﴾ للاسئلة العمومية ولامتحانات شهادات الدراسة يشتمل على ٥٠٠ تمرين على ما تقرر تدريسهُ لطلبة السنتين الاولى والثانية الثانويتين في علم الحساب والجبر والهندسة والطبيعة وموضحاً جواب كل تمرين الخ . الفهُ حضرة الاديب فريد افندي ظريفه خريج مدرسة الهندسة السلطانية المصرية

﴿ مجمع الاحياء ﴾ رسالة من قلم عباس افندي محمود العقاد الكاتب الاجتماعي المعروف ونحواها على ما قال في مقدمتها « ان الخير والشر في هذه الدنيا لا ينفصلان وان اشرف ما يعرفهُ الناس من الحق غيرتهم على ما يعتقدون انهُ الحق وان الحق الذي تغار عليهِ غير الذي تتوخاهُ حركات الكون المتجلية في تاريخ البشر فليس ما نعتقدهُ حقاً الا اداة موصلة الى الحق العميق المكنون عنا والذي يرتسم طرف منهُ في عقائد الطبائع النوية السليمة » وهي على صورة مساجلة بين الغاب والحياة والنملة والفرد والمرأة والرجل وغيرها من الاحياء

﴿ في سبيل التاج ﴾ ترجمة الكاتب الاديب السيد مصطفى لطفي المنفلوطي وهي خلاصة رواية تمثيلية للكاتب الفرنسوي الشهير فرانسوى كوبيه يلخص موضوعها من مقدمتهِ حيث قال

« لا يزال التاريخ يحفظ في صحائفهِ حتى اليوم تلك الوقائع الحربية الهائلة التي وقعت في القرن الرابع عشر بين الدولة الانجليزية والشعوب البلقانية ايام اغارت

الاولى على الثانية تريد امتلاكها والاستيلاء عليها فدافعت الثانية عن نفسها دفاعاً مجيداً استمر زمناً طويلاً حتى غلبت على امرها فسقطت في يد القوة القاهرة ودخل الترك ارض البلقان وحولوا كنائسها الى مساجد وفرضوا على اهلها الاتاوات الثقيلة فلبثت في حكم الاتراك عهداً طويلاً حتى قيض الله لها رجلاً من رجال الدين المخلصين اعمة الاسقف « اتين » عز عليه ضياع بلاده وسقوطها في يد اعدائها فاخذ يتنقل في ارجاء البلاد يدعو باسم الدين مرة والوطنية اخرى ويستنهض هم الرجال للدفاع عن وطنهم وتحرير بلادهم من يد ذلك القاهر المغتصب حتى جمع كلمة الامة كلها من حوله على اختلاف عناصرها ومذاهبها

ثم اشار على ملكهم ان يخلع طاعة الترك ويطرد رعاياهم من بلاده ويمتنع عن دفع الجزية والاتاوة وينادي بحرية البلقان واستقلاله فحبن الملك عن ذلك في اول الامر ثم استسلم له واذعن لرأيه فعمل ما اشار به عليه . فاحقد ذلك الترك فوجهوا الى البلاد البلقانية جيشاً عظيماً فثار البلقانيون جميعاً رجالاً ونساء للدفاع عن انفسهم والذود عن وطنهم واختاروا لقيادة جيشهم القائد البلغاري العظيم الامير « ميشيل برانكوميرا » فظل يحارب الاتراك عدة اعوام حتى عيّ القائد التركي بامره ورأى ان لا حيلة له فيه الا من طريق الدسيسة والكيد وكذلك فعل »

ثلاث حكايات عربية . كتاب بالفرنسوية لسعادة فريد باشا بازوغلي الكرتير العام لوزارة الاشغال العمومية سابقاً نقل فيه الى تلك اللغة ثلاث حكايات عربية مشهورة وهي الخليفة والصياد والكردي والامام والمرة المقهورة. وكان قد سأل السيو بيرزتي الكاتب الفرنسوي المشهور هل يقبل تقديم هذا الكتاب اليه فورد عليه رسالة يقول فيها انهُ يقبل تقديمهُ اليه ويشكر للمؤلف حسن ظنه به وانهُ معجب بهذا الكتاب شديد الاعجاب . وفي الكتاب خمسة رسوم من ريشة الـ [illegible] الاستاذ

الكنوز في الحجاز . كتاب بالفرنسوية من قلم حضرة الدكتور قاسم افندي عز الدين المدير العام لادارة صحة الحدود والحجاز ووكيل مجلس الصحة الاعلى في الاستانة الذي فيه على تاريخ اوبئة الكوليرا التي ظهرت في الحجاز منذ سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٩١٣ . وهو مبين بالجداول الكثيرة ومطبوع احسن طبع

﴿ المذكرة الفنية للاعمال الصناعية ﴾ هي كتاب صغير الحجم دقيق الحرف كبير النفع وضعهُ حضرة الاستاذ حسين افندي علي المهندس المدرس الفني في مدرسة دمنهور الصناعية وجمع فيهِ ما يحتاج اليهِ اصحاب الصناعات الميكانيكية ففيهِ كلام مفصل عن الحديد بكل انواعهِ والنحاس والالومينيوم والزنك والرصاص وسائر المعادن .ومقاومة المواد والشد والالتواء والانثناء والمرونة وانواع الاجزاء التي تتركب منها الالات والنواميس الميكانيكية والحرارة والوقود وما اشبه مع ما في ذلك من الجداول والطرق الحسابية

خير للانسان ان يولد غنياً

قصيدة لحضرة قسطنطين بك داود تلاها حضرة اخيهِ الياس افندي داود في احتفال جمعية القديس جاروجيوس قال فيها

ان الحياة اذا ما شابها عوز ... اضحت مسراتها للخلق احزانا
اذا ولدنا وكان الشؤم طالعنا ... بجرع كأس الردى ما كان احرانا
بئس الحياة حياة كلها كدر ... وهل يكون اخو البأساء جذلانا
ان التقير اذا ما جد مجتهداً ... وقد قضى من ثمين الوقت ازمانا
وساز في كبر ما كان في صغر ... من الحال الى ان فاق اقرانا
هل مرء العيش او رافقتهُ النعمُ ... عند المشيب كما قد سر شبانا
وهل غليلاً شفت للمرء ثروته ... من بعد ان كان طول العمر ظمآنا
اجهل افاد الفتى في الشيب مكسبه ... من بعد ما خسر الاياه خسرانا
اثالهُ زفرات الصدر من زمن ... اساء فيها مضى لا يرتجي احسانا
فلا تقل لي الغنى للمرء مفسدة ... فكم غنى بالذي قد ازدان
ان الغنى مع جمال العلم في رجل ... هو الكمال الذي يزهو شانا
وهل تيسر يوماً ما لافتقرا ... على مناهله فضت لاغضانا
كم اخمد العسر في ذا الدهر من همم ... وكم اتام ذكاء كان يقظانا
وانعش المال ما قدمات من ادب ... ويقظ اليسر علماً كان وسنانا
لاشيء كالبؤس للانفاس يخمدها ... لا شيء مثل نسيم العيش احيانا
والمرء ان كان يحيا للشقاء بدي ... الدنيا فلا كانت الدنيا ولا كانا